

## بين الشوطين

## الخطيب فخر المنتخب

كثيرة هي المنتخبات التي لم تتأهل إلى كأس العالم ولكنها بصمت في جانب أرشيفي يهتم به الكثيرون ويتغنى به المهتمون، فهناك دول حضرت تحكيميا والسوري جمال الشرف أول من حضر في ثلاثة مونديالات ولم يقلده إلا الإماراتي علي بوجسيم.

ولكن الحدث الذي سطره كابتن منتخب سورية فراس الخطيب يوم الأربعاء الفاتح أخذ حيزاً كبيراً في وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، وكان لصحيفة «الوطن» السبق الصحفي في الحدث المذكور.

فراس الخطيب شارك أمام الفلبين ليكون سابع لاعب في الكرة الأرضية يشارك في ست تصفيات مونديالية، ومن دواعي سروره وسرورنا أيضاً أنه سجل من علامة الجزاء فكانت الاحتفالية كاملة الدسم.

الخطيب أول آسيوي نال هذا الشرف وثاني عربي بعد حارس مصر عصام الحضري، والذين سبقوه هم الحارس الإيرلندي الشمالي بات جينغز والحارس الإيطالي يوفون وثالثي منتخب ترينداد وتوباغو ديوارت يورث وروسل لاتاني، إضافة إلى لاعب بنما فيكتور مينديتا.

ولم يكف الخطيب بذلك بل سجل ليكون أول سوري يسجل في أربع تصفيات مونديالية، فعزز رقمه القياسي كهداف أعلى للمنتخب برصيد ٣٦ هدفاً.

من حق الشارع الرياضي السوري التساؤل: ماذا لو أن فراس الخطيب لم يرغب عن المنتخب من عام ٢٠١٢ وحتى مباراة أوزبكستان ٢٠١٦؟

بالتأكيد هو الخاسر الأكبر لأن عمادة لاعبي المنتخب الأول مازالت بعدة ماهر السيد وعلي فراس الخطيب المكافحة كي يدخل نادي المثة، والمؤكد أيضاً أن عدد أهدافه كان قد اقترب من حاجز الخمسين هدفاً وهذا يضع من يريد التحطيم في موقف حرج وصعب.

عدم اهتمامنا بالتوثيق وغياب الكتب قبل كتاب موسوعة الكرة السورية ٢٠١٤ ومنتخب سورية الأول ٢٠١٩ جعل لاعبيننا غير مكثرين بهذه الجزيئات التي تجعلهم طامحين متطلعين لكتابة التاريخ، ونأمل أن تكون النظرة المستقبلية للاعبين مختلفة كل الاختلاف وخصوصاً عند المهاجم المتميز عمر خربين الذي تكرر اعتدائه عن المنتخب في الوديات واعتذر عن المباريات الرسمية للمرة الأولى.

فراس الخطيب بحق أيقونة من أيقونات الكرة السورية ورمز للطاء وبقي أمامه التسجيل في العام المقبل ليكون أكبر مسجل إلى جوار أفايدس كوكليان بسن ٣٧٧ ومعلوم أن فراس الخطيب سجل بقميص المنتخب ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ بمرمي لاس قبل أن ينهي ربيعها الثامن عشر.

محمود قرقورا

## العلامة الكاملة العنوان الأبرز لكل من اللاروخا والأتزوري والشياطين

## الطواحين تفرم المانشافت وسقوط أول لبولندا



هدف دي يونغ بمرمي نوير

خسارته الأولى بالتصفيات بعد تلقيه أربعة أهداف للمرة الأولى رسمياً في أرضه، وسجل الشاب دونيل مولين ابن العشرين عاماً هدفة الدولي الأول في ظهوره الأول، وسجل فينالدم الهدف الرابع وهو الثاني بمرمي المانشافت على حين أتى الهدف الرابع بالنيرون الصديقة عبر جونانان تاه.

فريق آخر تلقى خسارة أول بالتصفيات هو البولندي الذي حصد ١٢ نقطة من أربعة انتصارات متتالية قبل أن يسقط على أرض سولوفيا بهدفين نظيفين بعد مباراة عصبية سيطر خلالها رفاق ليفانوفسكي إلا المراسل الأكثر نحو المرعى كان لأصحاب الأرض

الذين حفظوا المركز الثالث ميدياً بفارق الأهداف معززين حظوظهم بالمنافسة على إحدى البطاقتين، يذكر أن الهدف الأول لسولوفيا الذي سجله ألياز سترونا في الدقيقة ٣٥ فك عزية شبك الحارس فايانيسكي بعد ٣٩٤ دقيقة منذ بدء التصفيات فحرم البولنديين من مواصلة إنجازهم التاريخي بالوصول إلى المباراة الخامسة بالعلامة الكاملة.

ساحق على ضيفه اللاتفي يسداسية نظيفة مواصلاً صحوته ومسجلاً فوزه الثالث على التوالي بعدما بدأ المشوار بهزيمتين هو ثاني أعلى فوز للمناسا تاريخياً بالتصفيات، علماً أنه ينتيجة ٧ صفر مرتين، الأولى ورفاقه من خلال الأهداف الأربعة أنهم فريق كبير عائد بقوة نحو البطولات العالمية، وتلقى المانشافت

به نقاط تليها مقدونيا به نقاط وأخيراً لاتفيا من دون نقاط.

المجموعة التاسعة: تتصدرها بلجيكا ١٥ نقطة تليها روسيا ١٢ نقطة ثم كازاخستان ٧ واسكتلندا ٦ نقاط وقبرص خامساً ٤ نقاط وسان مارينو أخيراً ٠ نقطة.

المجموعة العاشرة: تتصدرها إيطاليا ١٥ نقطة تليها فنلندا ١٢ نقطة ثم البوسنة ٧ وأرمينيا ٦ نقاط تليها اليونان ٤ نقاط وأخيراً ليشنتشتاين بلا رصيد.

## احتراماً للتاريخ

تبداً من العلامة الكاملة التي حققها المنتخب الإيطالي من خلال فوزه الصعب على أرض أرمينيا والذي جاء بفضل ثنائية أندريا بيلوتي وهي الثانية للباس الأتزوري الذي حقق إنجازاً تاريخياً بتحقيقه ه انتصارات متتالية للمرة الأولى بتاريخ مشاركاته بتصفيات اليورو وذلك بحسب للمدرب روبرتو مانثيني الذي وصل للفوز التاسع على التوالي (بالتصفيات الغارية) منذ تصفيات ٢٠١٦ والمباراة ٣٥ ضمن الإطار ذاته دون هزيمة منذ الخسارة أمام فرنسا ٣/١ في مستهل تصفيات ٢٠٠٨.

وإذا كان الأتزوري حقق فوزه التاسع على التوالي فإن اللاروخا الإسباني حقق فوزه الثالث عشر على التوالي في التصفيات منها خمسة خلال التصفيات

## قمة بلفاست في واجهة الجولة السادسة لتصفيات يورو ٢٠٢٠

## ديربي اسكندنافي والأتزوري على الطريق الصحيح



لقاء بلجيكا الفرصة الأخيرة لاسكتلندا



سنة أهداف شهدها لقاء الذهاب بين النرويج والسويد

تواصل اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأوروبية ٢٠٢٠ من خلال منافسات الجولة السادسة التي تشهد عدداً من المباريات الحاسمة وخاصة تلك التي تجمع المانشافت الألماني بنظيره الإيرلندي الشمالي في بلفاست من أجل صدارة المجموعة الثالثة، وتشارك الأهداف في الديربي الاسكندنافي الذي يجمع السويد والنرويج حيث وصافة إسبانيا في المجموعة السادسة، وفي هلستني يلتقي المنتخب الفنلندي بنظيره الإيطالي من أجل صدارة المجموعة العاشرة ويطمح الأتزوري مواصلة انتصاراته المتتالية وضمان مقعد مبكر في النهائيات، ويخوض المنتخب البلجيكي مواجهة صعبة على أرض اسكتلندا والهدف والحفاظ على السجل النظيف والمضي بالصدارة.

## تأهل مبكر

يدخل الأتزوري الإيطالي مباراته أمام مضيفه الفنلندي بلاحاً عن تأهل مبكر قد يكون على الأبواب في حال الفوز خاصة عقب فوز الأخير على نظيره اليوناني في الجولة الفائتة مما وضعه وراء المتصدر بفارق ٣ نقاط وبالتالي فإن الفريق الذي يفوز المدرب ميركو كاتريفا موعود بتأهل تاريخي في حال واصل تتابعه الكبير هذه المرة، فقد حقق ٤ انتصارات متتالية منذ خسارته الافتتاحية من الأتزوري ولم تهتز شباهه خلالها، أما مدرب الطليان روبرتو مانثيني فقد أتحأت له التصفيات الحالية تحول التاريخ ومن فن أعاد بعض الهيبة لمنتخب بلاده الذي غاب عن المونديال الروسي بإعادة بناء الأتزوري الجديد بعيداً عن الأسماء الكبيرة معتمداً على ما يقدمه اللاعبين وقد نجح إلى الآن، يذكر أن مانثيني يفتقد القائد ماركو فيراتي بسبب الإندانات.

تاريخياً تقابل المنتخبين ١٤ مرة ولم يعرف الأتزوري الخسارة سوى مرة واحدة (ودياً) وتعادلاً ١٢ انتصاراً أهداف وقد حدث في تصفيات يورو ١٩٧٦ مقابل ١٢ انتصاراً منها ٩ ضمن الإطار الرسمي في تصفيات اليورو وتصفيات المونديال ومنها مرتان بنتيجة ١/٦ في التصفيات العالمية ١٩٦٦ و١٩٧٨.

وإذا اعتبرنا أن صعوبة ما تنتظر الإيطالي فإن نظيره الإسباني سيكون في نزهة عندما يستقبل جزر فارو الحلقة الأضعف في المجموعة والذي لم يعرف سوى لقب الهزيمة خلال ٥ مباريات وهي فرصة للمدرب الإسباني الجديد روبرت مورينو لإعادة ترتيب أوراقه عقب الأداء المهتز على أرض رومانيا رغم الفوز وتحرير عدد من اللاعبين، وسبق للاروخا الفوز في ثلاث مناسبات واجه فيها جزر فارو وأخرها في افتتاح التصفيات الحالية بنتيجة ١/٤ والفوزان

تاريخياً كان اللقاء الأول بين المنتخبين في الدور الأول لمونديال ١٩٥٨ وتعادلاً يومها ٢/٢ وأخراها ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٨ وفاز المانشافت يومها ١/٣ وبالجملة تلوجها ١٧ مرة ففاز الألمان ١١ مرة مقابل فوزين للإيرلنديين وتعادلاً ٤ مرات، ومنها ١٢ لقاءً رسمياً والغلبة أيضاً للمانشافت بواقع ٨ انتصارات وتعادلين وخسارتين كانتا في تصفيات يورو ١٩٨٤ وبننتيجة واحدة (١/١ صفر).

وفي قمة مشابهة يلتقي منتخباً بولندا والنمسا وحقق الأول أربعة انتصارات كاملة قبل سقوطه أمس الأول في سلوفينيا وجاء فوز النمسا الكاسح لضيق الفارق بينهما إلى ثلاث نقاط ما جعل من لقاء الغد فرصة لأخير من أجل الفاز لخسارة الذهاب في فيينا بهدف وبالتالي مشاركة المضيف الصدارة، علماً أنه لم يسبق للمساويين الفوز على البولنديين رسمياً من خلال ٤ مواجهات سابقة.

## المباريات والتوقيت

اليوم: أرمينيا × إيطاليا والهوليك (٤،٠٠)، رومانيا × مالطا، سويسرا × جبل طارق (٧،٠٠)، السويد × النرويج، فنلندا × إيطاليا، إسبانيا × جزر فارو، جورجيا × الدانمارك، اليونان × ليشنتشتاين (٩،٤٥).

غداً: أذربيجان × كرواتيا (٧،٠٠)، إيرلندا الشمالية × ألمانيا، أستونيا × هولندا، بولندا × النمسا، اسكتلندا × بلجيكا، روسيا × كازاخستان، المجر × سلوفاكيا، سان مارينو × قبرص، لاتفيا × مقدونيا، سلوفينيا × الكيان الصهيوني (٩،٤٥).

الثلاثاء: ليتوانيا × البرتغال، فرنسا × أندورا، إنكلترا × كوسوفو، لوكسمبورغ × صربيا، ألبانيا × آيسلندا، مولدافيا × تركيا، مونتينيغرو × تشيكيا (٩،٤٥).

ورغم برودة الطقس في البلدين إلا أن مواجهتهما الكروية لطالما كانت حامية وقد تقابل المنتخبان السويدي والنرويجي ١٠٩ مرات منذ عام ١٩٠٨ وبين كل هذه اللقاءات التي يتفوق فيها البلاولت بواقع ٦٠ فوزاً تقابل ١١ مرة فقط رسمياً ويأتي لهاؤها الثاني عشر رسمياً ضمن التصفيات القارية وسط تقاؤل كبير لتكليمها لوصافة اللاروخا ضمن المجموعة السادسة حيث يتقدم السويدي بفارق نقطتين عن جاره وكانا تعادلاً في أوسلو بمستهل التصفيات بنتيجة ٣/٣ بعد مباراة مثيرة، يذكر أن فريق الأسود لم يسبق له الفوز رسمياً على أرض جاره.

## قيمة وديندور

تعد مواجهة منتخب ألمانيا وإيرلندا الشمالية قمة فرضتها الظروف فقط، خاصة بعد سقوط المانشافت على أرضه أمام الطواحين ولذلك فقد باتت الخسارة مجدداً مرفوضة لاعبي يواكيم لوف، على حين يتمسك لاعبو مايكل أونيل بفرضتهم للبقاء في صدارة المجموعة بانتظار ثلاثة مواقع أخرى ستكون غاية في الصعوبة (مباراة الإياب ومباراتان أمام هولندا)، وحقق الأخضر الإيرلندي أربعة انتصارات متتالية في مستهل التصفيات للمرة الأولى بتاريخه وذلك على حساب الفريقين الأضعف في المجموعة.

## دوليات ودية

بعيداً عن مباراة البرازيل وكولومبيا فقد جرت العديد من المباريات الدولية الودية الجمعة والسبت فقتال منتخب الأرجنتين في تشيلي صفر/صفر وخسرت البيرو أمام الإكوادور بهدف وساحل العاج أمام بينين بهدف لاثنين وتغلبت هندوراس على بورتوريكو برعاية نظيفة وفازت تونس على موريتانيا بهدف وتعادلت المغرب مع بوركينا فاسو بهدف لكته، وخسرت الولايات المتحدة الأمريكية أمام المكسيك بثلاثية نظيفة، كما خسرت كوستاريكا أمام الأوروغواي بهدف لاثنين.

اليوم يلتقي العراق مع أوزبكستان، وكان المنتخب العراقي قد تعادل مع ضيفه البحريني ١/١ في افتتاح مباريتهما في التصفيات آسيومونديالية على حين خسر منتخب أوزبكستان أمام فلسطين بثنائية نظيفة.

## نيمار يسجل

تقابل فجر أمس منتخباً البرازيل وكولومبيا وتعادلاً بهدفين لتلهما وسجل هدفي البرازيل كاسميريو ونيمار في الدقيقتين (١٩ و٥٨) على حين سجل لمنتخب النمر موريل في الدقيقتين (٢٥ و٢٤) والأول من ركلة جزاء.. هدف نيمار حمل الرقم ٦١ على الصعيد الدولي معزراً مركزه الثالث وليصعب على بعد هدف واحد من الظاهرة رونالدو داليمبا، ويقيم بيليه الهدف التاريخي لمنتخب السامبا بسبعة وسبعين هدفاً، وهو الوحيد الذي توج بثلاث كؤوس عالم بين لاعبي الكرة الأرضية.. الطريق ما زال مهماً أمام نيمار ليصعب الهدف التاريخي للسيلساو إذا جافته الإصابة، ومعلوم أن نيمار كان في طريقه للانتقال إلى برشلونة ولكن ذلك لم يتم ليستمر في خوض مغامرته مع باريس سان جيرمان الفرنسي على أمل قيامته لدوري الأبطال.

## التصفيات الإفريقية

يتقابل اليوم بداية من الرابعة عصرماً منتخباً زيمبابوي والصومال ضمن المرحلة الأولى للتصفيات المؤهلة لنهائيات المونديال القادم، وكان منتخب الصومال قد فاز ذهاباً بهدف.

في التوقيت ذاته تلعب ليسوتو مع إثيوبيا والذهب صفر/صفر، وتنزانيا مع بروندي والذهب ١/١، وعند الساعة تلتقي غينيا الاستوائية مع جنو السودان والذهب ١/١، ويتمام الساعة والنصف تلتقي سيراليون مع ليبيريا الفائزة ذهاباً ١/٣.

يدخل في هذا الدور ٢٨ منتخباً يتأهل ١٤ منها للانضمام إلى ٢٦ منتخباً متأهلاً أوتوماتيكياً إلى المرحلة القادمة، على أن توزع المنتخبات الأربعة على ١٠ مجموعات يتأهل أبطالها إلى المرحلة الحاسمة بحيث يتقابل كل منتخبين ذهاباً وإياباً وفق قرعة مرجعيتها تصنيف الفيفا ليعتزل هدف خمسة منتخبات.